

الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية

م. رحاب حسين علي ا. د. امل داود سليم
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي:-

- التعرف على الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية
واختارت الباحثتان عينة تكونت من (٥٩) معلمة لرياض الاطفال الاهلية و(١٥٠) لرياض الاطفال
الحكومية في مدينة بغداد. اما اداة البحث فقد قامت الباحثتان في بناء اداة قياس الخطة التربوية لرياض
الاطفال الاهلية والحكومية.
واظهرت النتائج:-

- ١- تمتع رياض الاطفال الاهلية بالخطة التربوية التي تسهم في التفاعل الصفي.
 - ٢- قصور في الخطط التربوية في رياض الاطفال الحكومية.
- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، توصي الباحثتان ما يأتي :
- ١- ضرورة اعداد ورسم خطة تربوية موحدة للرياض الاهلي والحكومي تتميز بالمرونة في بعض نقاطها.
 - ٢- اقامة ندوات ومؤتمرات لكل من الرياض الاهلية والحكومية من اجل زيادة الاهتمام بالجانب المعرفي والاجتماعي للروضة.
- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، تقترح الباحثتان ما يأتي :
- ١- اجراء دراسة مماثلة على عينات بأعداد كبيرة من رياض الاطفال.
 - ٢- اجراء دراسة تتناول علاقة الخطة التربوية بمتغيرات اخرى.

الكلمات المفتاحية:- الخطة التربوية, رياض الاطفال الاهلية, رياض الاطفال الحكومية

Educational Plan for Private and Public Kindergartens

Lecturer Rihab Hussein Ali
Professor. Dr. Amal Dawood Saleem Al-Eithawi
rihabha145@gmail.com

Abstract

The research aims to identify the educational plan for the private and public kindergartens. The researchers selected a sample consisted of (59) female teachers for the private kindergartens and (150) female teachers for the public kindergartens in the city of Baghdad. As for the research tool, the two researchers designed a questionnaire to measure the educational plan for the private and public kindergartens. The results revealed that private kindergartens have educational plans that contribute considerably to classroom interaction, the public kindergartens lack for educational plans. In light of the findings of the research, the researchers recommend the following: the need to set up a unified educational plan for the private and public kindergartens characterized by flexibility in some points, Holding seminars and conferences for both private and public kindergartens in order to increase the attention of the cognitive and social aspects of the kindergartens In light of the findings of the research, the researchers suggest the following; Conducting a similar study on samples in large numbers of kindergartens, Conducting a study dealing with the relationship of the educational plan with other variables.

Keywords: Educational Plan, private Kindergarten, public Kindergarten

الفصل الاول

مشكلة البحث :Research Problem

ان نجاح العملية التعليمية تتوقف على نجاح المؤسسات التعليمية كافة بل على نجاح في رياض الاطفال للنهوض بمستوى اطفالها التربوي والعلمي وكذلك اعتمادا على كافة اعضاء الهيئة التدريسية في الرياض فيما يقدمونه من معارف واتجاهات وخبرات وقيم وانشطة تعليمية لأطفالهم واعداد خطة تربوية ملائمة لطفل الروضة والاسهام في بناء العلاقات الاجتماعية بين العاملين في الرياض (متولي، ١٩٩٧: ١٢).

وقد وضعت وزارة التربية نظام رياض الاطفال خاص لكل من الرياض الاهلية والحكومية توضح الاسس والركائز الاساسية للعملية التعليمية من مناهج وخطط تربوية وخبرات مناسبة لطفل الروضة لكن المشكلة تكمن هنا ان هذا النظام وزارة التربية لا ينطبق على الرياض الاهلية وانما فقط الرياض الحكومية مما يؤدي الى حدوث اختلاف بين كل من الرياض الاهلية والحكومية (وزارة التربية، ٢٠٠٥: ٦).

كذلك الخطة الدراسية التربوية التي تعطى لرياض الاطفال فيها نقص واضح في التربية المهنية والانشطة التي شأنها تنمية المهارات الادائية لطفل الروضة حيث اغلب الخطط التربوية المعدة لرياض الاطفال لا تعطي وقتاً كافياً للأطفال لممارسة الانشطة الاخلاقية او الترويحية او الثقافية الخارجة عن المنهج الرسمي (محمد ، ٢٠٠٣: ٥٥).

رغم التطورات الهائلة الذي يشهده العالم في مجال التربية والتعليم الا ان الواقع التربوي في العراق تحديداً لا يتماشى مع التطورات السريعة يرجع ذلك الى ضعف المؤسسات التربوية والعلمية وبالتالي ضعف في خلف مناخ صفى ناجح. حيث من أهم المشكلات للذين يصنعون السياسة التربوية بشكل عام هم الذين لا يعرفون وضع فعاليات تربوية شاملة وصالحة وعلى رأسها الخطة التربوية والخبرات الرسمية وتحديد أهدافها بدقة بما يعكس احتياجات ونمو الاطفال وقدراتهم وملائمتها مع البيئة ومعطياتها والقيم الاجتماعية والوطنية والانسانية والاخلاقية .. الخ ، السائدة في المجتمع. (الزغلول، واخرون، ٢٠٠٧: ٢٠١).

أهمية البحث - Research Importance :-

من المؤكد ان مرحلة رياض الاطفال من المراحل المهمة في نمو الطفل بصورة متكاملة وشاملة حيث تعد أول سلم تعليمي الذي يسهم بشكل كبير في تكوين الجوانب الشخصية والمعرفية والاجتماعية للطفل بما تقدمه من برامج وافكار ومعلومات وخبرات.(ابراهيم، ٢٠٠٤ : ١٤). لأنها المؤسسة الاساس التي تقيس مدى تقدم الطفل في شتى المجالات بالمقارنة مع نفسه لحظة دخوله الروضة - وليس بالمقارنة مع الاطفال الاخرين (اي مراعاة الفروق الفردية) وهو ما يميز رياض الاطفال عن المراحل التعليمية الاخرى وذلك لما تتسم به برامجها من مرونة وتعدد الانشطة والخبرات والطرائق والاساليب التعليمية المتنوعة وحرية اختيار الطفل النشاط الذي يميل اليه(الناشف، ٢٠٠٦ : ١٧).

كذلك تعد الانشطة الخطة التربوية لها دور تربوي من حيث اساس في حقل استعداد الطفل العقلية والاجتماعية والمعرفية .. الخ ، وهذا الدور لا يتضح الا ان كانت هذه الانشطة والخطة التربوية في رياض الاطفال ذات اشكال ووسائل ثقافية تربوية مستمدة من البيئة المحلية لطفل الروضة (Lehar, 1994: 407). ويتطلب ذلك التركيز على وضع خطط تربوية مناسبة لنمو جوانب الطفل ميوله وقدراته واحتياجاته ومتطلباته لان المنهج الحديث تركز على الاهتمام على جميع الجوانب الاخرى(جمعة، ٢٠١١ : ١٦٥).

وهي تقدم لأطفال الروضة كي تحقق النمو الشامل المتكامل لطفل الروضة وتسهل على معلمة الروضة انتقاء الطرق التدريبية والاساليب التقويمية المناسبة لطفل الروضة ولا يتحقق ذلك الا بتكون مناخ صفي مناسب للطفل. فأن تنوع الانشطة والخطة التربوي وتنظيم الادوات والاجهزة والخدمات سواء كان النشاط الذي يقوم به طفل فردي او نشاط جماعي يقتصر على توفير مناخ مناسب داخل الصف والتي تعتمد على النشاط الايجابي من المعلمة والطفل(البشري، ٢٠١١ : ٩١).

أهداف البحث - Aim of Research :-

يهدف البحث الحالي :- التعرف على الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية في العراق.

حدود البحث Limitation of Research :-

يتحدد البحث الحالي برياض الاطفال الاهلي والحكومي في مدينة بغداد بجانبه الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

تحديد المصطلحات Definition of Terms:**• الخطة التربوية**

هي عملية تصميم لتصور واضح لما يمكن ان يكون عليه الموقف التعليمي لتحقيق الاهداف التعليمية وتتضمن اختيار الاساليب ووجه النشاط الملائمة للموقف التعليمي وطبيعة المتعلم. (البشري, ٢٠١١ : ٩١).
وقد عرفت الباحثتان **الخطة التربوية** :- بأنها مجموعة من التعليمات والاهداف العامة والخاصة والوسائل المستخدمة والانشطة التي تقوم بها معلمة الروضة واخيرا تقويم الاهداف الموضوعية.
والتعريف الاجرائي:- هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة الروضة بعد اجابتها على مقياس الخطة التربوية التي اعدتها الباحثتان

• تعريف وزارة التربية**✓ رياض الاطفال الحكومية :-**

انها مؤسسات تربوية يلتحق بها الاطفال في سن الرابعة الى السادسة من العمر وهي تهدف الى تحقيق نمو شامل ومتكامل لجميع جوانب وابعاد طفل الروضة وذلك عن طريق ممارسة الانشطة والخبرات التي توفرها وتمثل بمرحلتين الروضة والتمهيدي. (وزارة التربية, ١٩٩٠ : ١٩).

✓ رياض الاطفال الاهلية :-

وهي مؤسسة تكون تابعة لشخصية معينة او جهات خيرية او ثقافية او دينية وهي بأجور دراسية مختلفة وكل روضة هي التي تقرر اجورها الدراسية (وزارة التربية, ٢٠٠٧ : ١٩١).

الفصل الثاني

الاطار النظري

والدراسات سابقة

الخطة التربوية:-

تشكل عنصرا من عناصر المناخ الصفي وتضم برامج العمل ورسم خطط للأنشطة التعليمية والخبرات ومناهج رياض الاطفال ان تتميز بالمرونة وحيوية ونشاط الاطفال الذين يمارسونها في برامجهم اليومية وكذلك يتمثل بخطة شاملة ومدروسة وواضحة متضمنة فعاليات الاطفال في سلسلة من الانشطة المترابطة والمتكاملة لإشباع حاجاتهم وتلبية رغباتهم. (قدورة، ٢٠٠٩: ٢٢٣)

وان الخطة التربوية التي تقوم بها الهيئة التعليمية سواء (مديرة او معلمة او مشرفة) عملية اساسية وجوهرية في عملية التعليم وهي بمثابة رسم خريطة التي توضح مسار العمل واتجاهه وطرقه ولكي تكون هناك خطة لابد ان تكون اهدافاً واضحة ومحددة ، وان يكون هناك دراية بالإمكانيات المتاحة لتنفيذ الخطة. (حلمي، ١٩٩٩: ٥١)

ولكي تتمكن المعلمة الروضة من توفير افضل بيئة واصلاح مناخ صفي لحدوث اكبر قدر من التفاعل واكبر قدر من التربية والتعليم لابد من تخطيط مسبق وجيد وتوضع الخطوط العريضة للأهداف التربوية والتي يجب ان تتسم بالمرونة ويكون الطفل عنصر اساسي في تخطيط الاهداف والوسائل لتحقيق الاهداف المنشودة.(حطبية، ٢٠٠٩: ١٩٥)

انواع الخطة التربوية

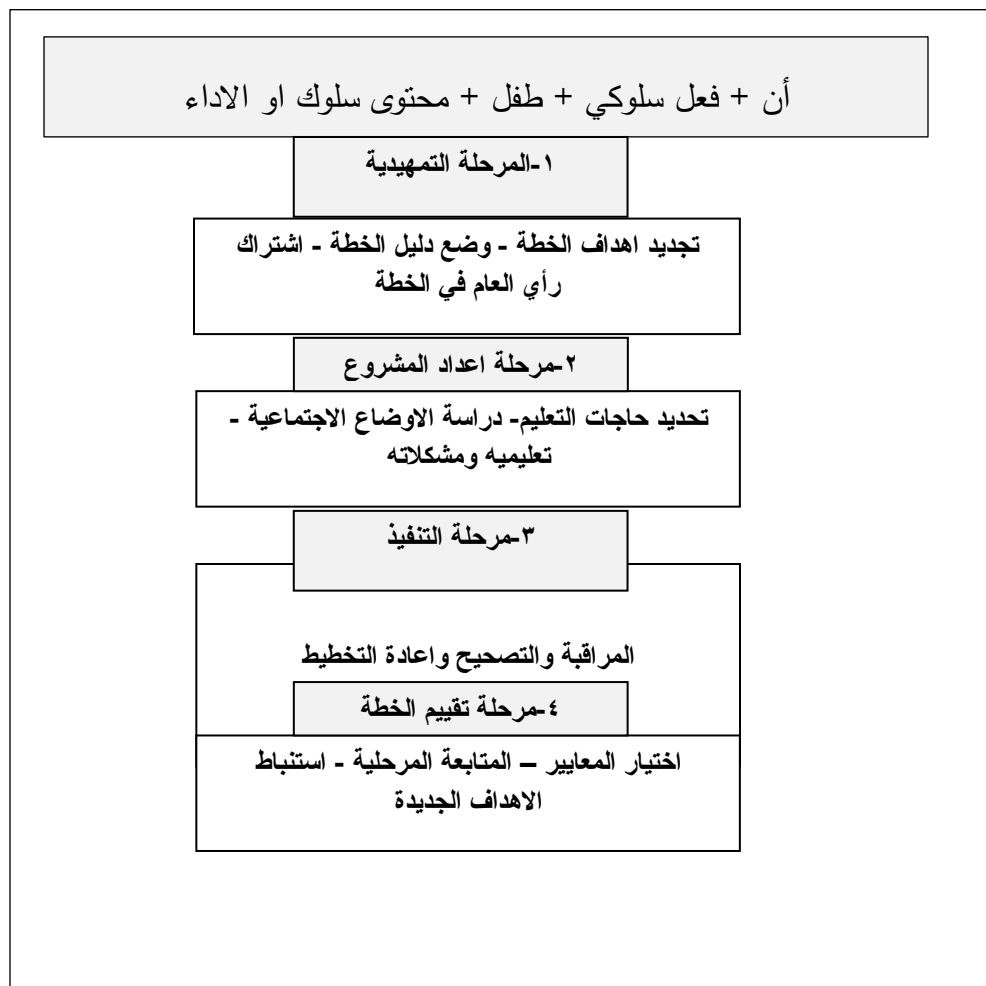
١- الخطة السنوية بخطوطها العريضة وتحليل محتوى مناهجها التعليمية المقررة في ضوء اهدافها التربوية.

٢- الخطة الشهرية المنظمة لوحدات الانشطة بأهدافها وفعاليتها بصورة مترابطة ومتدرجة كاملة من الخطة السنوية العامة.

٣- الخطة اليومية التفصيلية للأنشطة والبرامج اليومية والخبرات المتكاملة والمتفاعلة مع احتياجات الاطفال وقدراتهم وامكانياتهم(حلمي، ١٩٩٩: ٥١).

فوائد التخطيط التربوي

- ١- توضح الرؤية للعمل المتكامل والانطلاق القوي في تنفيذ البرامج وفق الاهداف المرسومة.
- ٢- الاستخدام الامثل للإمكانات والوسائل والخبرات والادوات الموجودة بالروضة والتي تساعد على تنفيذ الانشطة والفعاليات التي يمارسها الاطفال في البرنامج اليومي.
- ٣- يساعد على تحقيق التناسق والتكامل في عرض فقرات الخبرات والانشطة التعليمية ضمن فعاليات الاطفال اليومية. (مصطفى، ٢٠٠٥ : ٢١).
- ٤- يساعد على تشخيص الانشطة التعليمية والخبرات مما يتناسب مع قدرات وميول وحاجات الاطفال.
- ٥- توضح جداول الخبرات والانشطة اليومية وتحديد اوقاتها وتنفيذها بمرونة وشمولية ضمن الخطط اليومية - شهرية - او سنوية متناسقة ومتدرجة قدر الامكان.
- ٦- توضح الخطة العناصر التعليمية والمتمثلة:
 - أ- تحديد الاهداف العامة للمحتوى التعليمي .
 - ب- تحديد محتوى الانشطة التعليمية او الخبرات التربوية التي تحقق كل هدف من الاهداف السلوكية الاجرائية والعامة والتي يمكن تحقيقها على المدى البعيد.
 - ج- وضع خطة زمنية لتعليم الخبرات والتي يتضمنها المحتوى التعليمي.
 - د- تحديد مصادر التعليم من الكتب والوسائل التعليمية والرحلات والانشطة التعليمية.
 - هـ- صياغة الهدف السلوكي من خلال :
 - فعل سلوكي مناسب
 - يسبق الفعل بـ أن المصدرية
 - القائم بأداء السلوك
 - محتوى السلوك والاداء (حريم، ٢٠٠٩ : ١٩٢) كما موضح في الشكل (٣)



شكل (٣)

مراحل وضع الخطة التربوية (شريف، ٢٠٠٧، ١١١)

النظريات المفسرة للخطة التربوية:-❖ **نظرية بياجيه في التعلم المعرفي (١٩٨٠-١٩٩٦) Piage Theory**

قدم بياجيه نظرية مهمة في النمو المعرفي وقد استطاع بياجيه أن يبين للناس فهماً لطبيعة النمو المعرفي. وكانت دراسته مع الاطفال اكثر من أي اشخاص اخرين. ان الطاقات الذهنية منذ الولادة تخضع لتغيرات مستمرة وأشار الى أن النمو المعرفي هو :-

- ١- نتاج للمؤثرات البيئية ونضج الدماغ والجهاز العصبي
- ٢- هو تغيرات في المحيط المعرفي تحدث بواسطة عمليتي التمثيل والموائمة.
- ٣- هو تحسن ارتقائي منظم للبنى المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد.
- ٤- هدفه تحقيق نوع من التوازن بين عمليتي الاستيعاب والموائمة.
- ٥- هو اكتساب تدريجي للقدرة على التفكير باستخدام المنطق.(قطامي واخرون، ٢٠١٠: ٧١).

وبين بياجيه اهم العوامل التي تؤثر في النمو المعرفي:-

١- **النضج (Maturation) والبيئة (Enviroment):-**

وتفسيره العلاقة بين الاثنين, فالنضج يؤسس تسلسل المراحل المعرفية السليمة عبر الوراثة. وتأتي البيئة لتسهم في اكتساب وزيادة خبرات الطفل التي هي اساس نموه وعليه كان تفاعل الاطار الوراثي مع الاطار البيئي بشكل متناسق ومتكامل ليشمل نضج الاجهزة الجسمية والعضلية والعقلية للفرد (سليم, ٢٠٠٣: ٣٢-٣٣).

٢- **التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية (Interaction with environment):-**

حيث اكد بياجيه على ضرورة تفاعل الافراد مع جميع الموجودات المحسوسة, لانهم يتفاعلهم هذا يكتشفون الخبرات المتعلقة بالماديات المحسوسة والاشياء والموضوعات كمعرفة اسماؤها وخصائصها, كذلك فان التفاعل الاجتماعي والبيئة الاجتماعية من العوامل الرئيسية في النمو المعرفي للأفراد, كونها تمثل المنظومة الفكرية والعقائدية لهم, فضلا عن المؤسسات المختلفة التي يتفاعلون معها. (قطامي واخرون، ٢٠١٠: ٧١).

٣-الاتزان المعرفي (Equilibration):-

من خلال هذا العملية يحقق الافراد الموازنة بين خبراتهم المعرفية السابقة والخبرات الجديدة, وعليه يستطيع الافراد احداث التغييرات في البنى المعرفية, فبين بياجيه ان النمو المعرفي يكون نتيجة التفاعل بين عمليات (التنظيم, التمثيل, الموائمة) التي يمثلن اساس عملية التكيف حيث ان (ابو رياش وعبد الحق, ٢٠١٣ : ١٢٢):-

أ- التنظيم (Organization):- يشير ان اولى الوظائف العقلية هو نزعة الافراد الى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقه في انظمة كلية متناسقة, وهو ميل ذاتي يجعل الطفل يربط بين المخططات الذهنية بشكل قوي (ابو رياش وعبد الحق, ٢٠١٣ : ١٢٢).

ب- التكيف (Adaption) :- وهو نزعة الفرد الى التالف والتوافق مع البيئة اي يعيش فيها. ويعتقد بياجيه ان هناك وظيفتين اساسيتين للتفكير ثابتتين لا يتغيران مع تقدم العمر وهما التنظيم (Organization) والتكيف (Adaptation) وتمثل وظيفة التنظيم نزعة الفرد الى ترتيب والتكيف يحدث مع المعلومات الجديدة والتي تزيد من فهم الشخص للعالم المحيط به من خلال وسيلتين وهما التمثل والموائمة (Dembo, 1994:104).

• التمثل Assimilation

وتعني دمج الخبرات الجديدة المكتسبة بالخبرات الموجودة سابقاً من اجل الاستجابة لمثير جديد في البيئة فهي عملية يغير لها الفرد المعلومات التي يستقبلها لتتوافق مع ما لديه من مخططات وبنى معرفية.

• الموائمة Accommodation

تتضمن التكيف مع المعلومات الجديدة من خلال ايجاد سيكما جديدة تحل محل السكما القديمة. وهي تعديل الابنية المعرفية الموجودة لتناسب مع المعلومات الجديدة وعليه فهي تشمل تغيير في الفهم(قطامي واخرون، ٢٠١٠ : ٧٢).

وعليه فان كل الانشطة والخطط التربوية التي قدم بها الافراد تخضع لعمليتي التمثيل والموائمة, فيحصل التكيف وهي مرحلة تكيف للمواقف الجديدة(سليم, ٢٠٠٣ : ٣٣-٣٤). ويحدث عندما يستجيب الأفراد لمواقف جديدة, فهو يستخدم مخطط موجود كلما كان هذا المخطط ناتجاً له فيحصل التمثيل. ويبدأ بتعديل كي يتوافق مع ما لديه, وفي نفس الوقت فانه يبدأ بالتعديل لما يملكه ليستقبل ما هو بحاجة اليه لتكون عملية الموائمة (الخيرى, ٢٠١٢ : ١٢١-١٢٢).

❖ نظرية ليفين في المجال Field theory :-

تعد نظرية ليفين من النظريات التي تتناول موضوعات التعلم وليس نظرية خاصة في التعلم ولا نظرية في علم النفس فقط بل هي نظرية معرفية عامة استمدت أصولها وتاريخها من عدة فروع علمية وطبيعة واجتماعية وفلسفية. (عبد الهادي، ٢٠٠٠ : ٢٥٣).

معنى التطبيقات التربوية لنظرية المجال في التعلم هي:

١. على الهيئة التعليمية الموجودة بالروضة أن يكونوا أكثر وعياً بخصائص البنى المعرفية لدى الأطفال والنسق الدافعي الذي يحكم المجال النفسي لكل منهم حتى يقيم المواقف التعليمية على ضوء هذه الخصائص.

٢. لا يكفي إحداث تغيرات في البنى المعرفية لدى الأطفال فقط وإنما كيفية جعل هذه البنى المعرفية تساعد على فهمهم للمادة والخبرات والخطط التربوية موضوعات التعلم.

٣. كلما كان عرض المادة العلمية والخطط التربوية بشكل متميز لبنى بدقة ومحددا بوضوح أمكن استخدامها بيسر وسهولة في ذهن الأطفال مع إحداث قدر من التكامل بينها وبين المعلومات الأخرى التي تم اكتسابها بحيث تصبح مرتبطة وظيفياً ولما بعضها ببعض (محمد، ٢٠٠٤ : ٧٥).

٤. على المعلمة والمديرة والمشرفة مساعدة الأطفال على اختيار ووضع أهداف والخطط التربوية التي تتناسب مع إمكانيته المعرفية وأن تشجع حاجاته الدافعية بحيث يحقق نجاح مع تقليص خبرات الفشل إلى أدنى حد.

٥. على معلمة الروضة أن تجنب الأطفال المنافسة الشديدة وأن تتحول إلى التفاعل الاجتماعي والأكاديمي بينهم باتجاه إيجابي بما يحقق لكل منهم قدراً من التوازن المعرفي والنفسي والاجتماعي (داوود والعبيدي، ١٩٩٠ : ١٩٧).

مناقشة النظريات :

من خلال الاطلاع على النظريات السابقة نجد اختلاف مفهوم كل نظرية عن الاخرى في نقاط معينة واتفقاها معاً في نقاط اخرى .

فتقوم نظرية بياجيه على الجانب المعرفي الذي يفسر عملية (التنظيم- التكيف- الموائمة- التمثيل) وعلية تجد الباحثان ان الخطط التربوية التي تضعها كل من معلمات رياض الاطفال والمشرفات والمديرات على سبيل المثال من خلال عمليتي (التمثيل- الموائمة) فمعلمة الرياضة الاهلية لديها تمثيل للمعلومات التي تمثلها لتندمج مع الموجود لديها ، وكذلك الموائمة وهذا ما يحصل نفسه لمعلمة الروضة الحكومي ، فمعلمات الرياضة الاهلي والحكومي تحصل لديهن عملية التمثيل والموائمة مثل ما تحصل لدى معلمات الرياضة هو ما يحصل لدى المشرفات التربويات ومديرات الرياضة.

فتسعى المعلمة على التوازن المعرفي وهذا ما يحصل بعمليتي التنظيم والتكيف (التمثيل ،الموائمة) فالمعلمة في الرياضة الاهلي والحكومي تجيب على الاسئلة وتفسر حالة الموضوع البحثي او التساؤل وفق النقاط المعرفية التي اشار اليها بياجيه (اسعد, ١٩٨٦ :٢٣).

ان ما بينه ليفين فقد اشار من خلال نقاط نظريته (حيز الحياة ،التكافؤ ، التوتر ، الصراع ، الحواجز) كلها عناصر تُظهر اختلاف بين الخطط التربوية للرياض الاهلية والحكومية، حيث تُقوم الفروق بين المفردات المجتمعات وبين مناطق مختلفة وبين اختصاصات مهنية وحتى بين فئات عمرية من خلال التناظر(اسعد, ١٩٨٦ :٢٣). وعلية فأن لمعلمة الروضة حيز للحياة نفسي سواء كانت بروضة اهلية او حكومية وللمديرة والمشرفة كذلك.

الدراسات السابقة Previous Studies :-

- لا توجد دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع (الخطة التربوية) على حد علم الباحثة.
- دراسة العبيدي سنة (١٩٨٩) :- (تقويم تجربة وحدة الخبرة في رياض الاطفال)
تستهدف الدراسة تقويم تجربة وحدة الخبرة من وجهة نظر المعلمات و المديرات وقام الباحث بأعداد استبيانين احدهما للمعلمة والاخر للمديرة. تضمن الاول مجالات (الوحدة ،الادوات ، الالعب ، اساليب تقويم الطفل) الثاني فقد تضمن مجالات (كفاءة المعلمة وعلاقة الادارة مع المسؤولين واولياء الامور)
وقد اظهرت النتائج بوجود رغبة للمعلمات بتطبيق وحده الخبرة ، وافتقار الرياض الى الالعب والوسائل التعليمية) . (العبيدي،١٩٨٩: ١-٣)

• دراسة العيثاوي(٢٠٠١) :-

- (تقويم منهج رياض الاطفال القائم على وحدة الخبرة المتكاملة في ضوء الاهداف التربوية) •
تستهدف الدراسة هو تقويم منهج رياض الاطفال على وحدة الخبرة المتكاملة وقد قام ببناء اختبار تحصيلي صوري لقياس تحصيل الاطفال من الخبرات المتعددة التي يكتسبها في الروضة اضافة لذلك قامت الباحثة بأعداد خارطة اختيارية تتضمن وحدة (خبرة اسرتي) فقط من منهاج وحدة الخبرة المتكاملة المخصص لأطفال الروضة. وباستخدام اختبار (ونكوكسن) لعينات لا تقل عن (٥) ولا تتجاوز (٢٥) تبين بوضوح اكساب الاطفال الخبرات ومعارف لغوية عددية، فنية، وطنية، صحية، اجتماعية، علمية) كما تبين ان طفل الروضة لا يجلس في الصف فقط بل هو متفاعل مع كل ميا يحيط به في الصف من معلمين و المنهج بكل وسائله و اساليبه واهدافه التي تسعى المعلمة الى تحقيقها عند اعطاء الخبرات للأطفال والتي بلغ عددها (١٨) خبرات رئيسية ، وكذلك تبين ان زيادة مستوى تحقيق الاهداف التربوية للمنهج القائم على وحدة الخبرة المتكامل . (العيثاوي،٢٠٠٩: ٣)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث (Population of the Research)

شمل البحث رياض الاطفال في مدينة بغداد (الأهلي والحكومي) بواقع (٢١٣) روضة أهلية و(١٦٨) روضة حكومية، و(٩٣٤) معلمة في رياض الاطفال الاهلية و(١٥٢٠) معلمة في رياض الاطفال الحكومية. كما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

مجتمع البحث

عدد المعلمات		عدد الرياض		مديرية التربوية
الحكومي	الاهلي	الحكومي	الاهلي	
٣٦٣	٩١	٢٧	٤٦	الرصافة ١
٣٨٧	٣١٩	٤٩	٤٤	الرصافة ٢
١٠٥	١٠٠	١٥	١٦	الرصافة ٣
٢٤١	١٥٥	٣٠	٧٤	الكرخ ١
٢٥٤	٩٠	٣٠	١٠	الكرخ ٢
١٧٠	١٧٩	١٧	٢٣	الكرخ ٣
١٥٢٠	٩٣٤	١٦٨	٢١٣	المجموع

عينة البحث (Sample of the Research)

اتبعت الباحثتان الخطوات التالية:-

١- حددت الباحثتان عشوائياً ما يعادل (١٠%) من رياض الأطفال لرياض الأطفال الأهلي والحكومي وفي كل مديرية من مديريات التربية بجانب (الكرخ والرصافة) وعليه بلغ عدد الرياض الأهلي (٢١) روضة ، وبلغ الرياض الحكومي (١٨) روضة.

٢- حددت الباحثتان قسماً معلمات رياض الأطفال المختارة الأهلية والحكومية وبلغ عددهن (٥٩) معلمة في الرياض الأهلية ، و(١٥٠) معلمة في الرياض الحكومية. كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

عينة البحث

عدد المعلمات		عدد الرياض		مديرية التربية
الحكومي	الأهلي	الحكومي	الأهلي	
٢٧	١٢	٣	٥	الرصافة ١
٤٢	١٢	٥	٤	الرصافة ٢
١٦	١١	٢	٢	الرصافة ٣
٢٣	١٠	٣	٧	الكرخ ١
٢٧	٤	٣	١	الكرخ ٢
١٥	١٠	٢	٢	الكرخ ٣
١٥٠	٥٩	١٨	٢١	المجموع

أداة البحث

لقد تطلبت اهداف البحث بناء اداة قياس الخطة التربوية في رياض الاطفال, وعليه اطلعت الباحثان على بعض الدراسات والادبيات في المجال وبعد تحديد مفهوم الخطة التربوية ووضعت الباحثان مجموعة من الفقرات بلغ عددها (١٢) فقرة. ملحق(١).

الصدق الظاهري

للتأكد من صلاحية الفقرات قامت الباحثان بعرض الفقرات مع بيان مفهوم (الخطة التربوية) على مجموعة من المحكمين وقد بلغ عددهم (١٠) محكمين. ملحق (٢) وذلك لفحص الفقرات وبيان صلاحيتها او عدم صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه وتعديل ما تحتاج لتعديله. وفي ضوء ملاحظات اراء المحكمين فقد اعتمدنا نسبة ٨٠% فاكثر من اراءهم.

التحليل الاحصائي للفقرات (Item analysis)

يشير معظم المختصين في القياس والتقويم الى اهمية وضرورة التحليل الاحصائي للفقرات كونه يكشف عن دقة واهمية المقياس في قياس ما وضع لقياسه, عملية تحليل الفقرات احصائيا هي عملية اختبار استجابات المبحوثين لكل فقرة من فقرات المقياس من اجل الحكم على جودة الفقرة.

القوة التمييزية Discrimination Power :

يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (علام, ٢٠٠٢: ٢٧٧). ان العدد النهائي لعينة التمييز (٣٠٠ معلمة). كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

تمييز الفقرات لمقياس الخطة التربوية

الدالة الاحصائية	T-Test		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		العدد	رقم الفقرة	العناصر
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
دالة	١,٩٨	٤,٤٥٩	٠,٩٩	٢,٢٧	١,١٩	٣,٠٤	٨١	١	الخطة التربوية
دالة	١,٩٨	٨,٨١٨	٠,٧٧	١,٧٩	١,١١	٣,١١	٨١	٢	
دالة	١,٩٨	٧,٦٣٤	٠,٩١	٢,٠٥	١,٢٥	٣,٣٦	٨١	٣	
دالة	١,٩٨	٦,١٧٥	٠,٩١	١,٨٤	١,١٨	٢,٨٦	٨١	٤	
دالة	١,٩٨	٩,١٢١	٠,٨٩	١,٩٥	١,١٧	٣,٤٤	٨١	٥	
دالة	١,٩٨	٨,٠١٠	١,٢٨	٢,٢٢	١,١٦	٣,٧٧	٨١	٦	
دالة	١,٩٨	٦,٠٠٨	٠,٩١	١,٩٦	١,١٢	٢,٩٣	٨١	٧	
دالة	١,٩٨	٧,٢٧٢	٠,٩٤	٢,٠١	١,٢٢	٣,٢٦	٨١	٨	
دالة	١,٩٨	٨,٦٣٠	٠,٧٩	١,٨١	١,١١	٣,١٢	٨١	٩	
دالة	١,٩٨	٦,٦٩٧	٠,٨١	١,٩٩	١,٠٥	٢,٩٨	٨١	١٠	
دالة	١,٩٨	٤,٤٩٧	١,٠٢	٢,٢٧	١,١٧	٣,٠٥	٨١	١١	
دالة	١,٩٨	٨,٧٥٣	٠,٧٨	١,٨٠	١,١١	٣,١٢	٨١	١٢	

ثبات اداة البحث

اعتمدت الباحثتان اسلوب الثبات بطريقة إعادة الأختبار Test – Retest Method, حيث اختارت الباحثتان (٣٠) معلمة اختياراً عشوائياً. وطبقت عليها اداة القياس ثم بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Person) عدّة هذه العلاقة جيدة اذ يشير دوران (١٩٨٥) الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد ٧٠%. (دوران, ١٩٨٥: ٨٥). وكان معامل ارتباط بيرسون لأداة القياس الخطة التربوية (٠,٨٢). وهو معامل ارتباط جيد.

تصحيح المقياس

شمل المقياس (٥) بدائل وهي (تنطبق كثيرا جدا, تنطبق كثيرا, تنطبق بدرجة متوسطة, تنطبق قليلا, لا تنطبق) بأوزان مختلفة (٥, ٤, ٣, ٢, ١).

تطبيق الاداة

طبقت الاداة على عينة من معلمات رياض الأطفال المختارة الأهلية والحكومية وبلغ عددهن (٥٩) معلمة في الرياض الاهلية ، و(١٥٠) معلمة في الرياض الحكومية في العراق. بدأت في (١٥ / ٣ / ٢٠١٧) وانتهت في (١ / ٥ / ٢٠١٧).

الوسائل الاحصائية

- معادلة الاختبار التائي :- لعينتين مستقلتين غير متساوية بالحجم.
- معادلة معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

التعرف على الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية.

نتائج الفرضية الصفرية:- لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية على مستوى دلالة (٠,٠٥). وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية استعملت الباحثان معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساوية بالحجم وتبين رفض الفرضية الصفرية, اذ بلغت القيمة المحسوبة (١٢,١٧٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-١٥٠+٥٩) وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه توجد فرق دال احصائياً بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية على مستوى دلالة (٠,٠٥). كما موضح في جدول (٤) جدول (٤)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الخطة التربوية لرياض الاطفال الاهلية والحكومية

الدالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الروضة	عدد افراد العينة (المعلمة)
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢-١٥٠+٥٩	١,٩٦	١٢,١٧٨	٤,٨٠٢	٥٤,١٩٠	الاهلي	٥٩
				٤,٨٨٩	٤٥,١٦٦	الحكومي	١٥٠

- المتوسط الحسابي لرياض الاطفال الاهلية < المتوسط الحسابي لرياض الاطفال الحكومية.
- القيمة التائية المحسوبة < القيمة التائية الجدولية.
- ترفض الفرضية الصفرية ولصالح المتوسط الحسابي لرياض الاطفال الاهلية.
- فأن تفسير ذلك يعود الى تمتع الرياض الاهلية بميزات عن ميزات الرياض الحكومية على الرغم من ان للروضة الحكومية دلالة احصائية واضحة الخطة التربوية, ومن هذه الميزات فأن الروضة الاهلية حرية في اضافة خطط تربوية اخرى قد تكون عربية او اجنبية او من اعداد وتأليف العاملين في الروضة من مديرة او معلمة, اضافة الى استعانتها او تأكيدها على الخطة التربوية المحددة من وزارة التربية الذي تقتصر عليها الرياض الحكومية.

الاستنتاجات :-

٣- تمتع رياض الاطفال الاهلية بالخطة التربوية التي تسهم في التفاعل الصفي.

٤- قصور في الخطط التربوية في رياض الاطفال الحكومية.

التوصيات :-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، توصي الباحثان ما يأتي :

٣- ضرورة اعداد ورسم خطة تربوية موحدة للرياض الاهلي والحكومي تتميز بالمرونة في بعض نقاطها.

٤- اقامة ندوات ومؤتمرات لكل من الرياض الاهلية والحكومية من اجل زيادة الاهتمام بالجانب المعرفي والاجتماعي للروضة.

المقترحات :-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ، تقترح الباحثان ما يأتي :

٣- اجراء دراسة مماثلة على عينات بأعداد كبيرة من رياض الاطفال.

٤- اجراء دراسة تتناول علاقة الخطة التربوية بمتغيرات اخرى.

المصادر

- إبراهيم ، عواطف ، (٢٠٠٤)، إساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال، دار الميسر للطباعة والنشر، عمان.
- أبو رياش وآخرون، (٢٠١٣)، أصول استراتيجيات العلم والتعلم النظرية والتطبيق، دار الثقافة ، عمان.
- أسعد، ميخائيل إبراهيم ، (١٩٨٦)، التناظر في سبيل أكتشاف الآخر، دار الافاق، بيروت ، ط١.
- البشري ، قدري محمد، (٢٠١١)، أخلاقيات مهنة التعليم، ط١، عمان – الأردن.
- جمعة ، محمود ونبي فارس، سالم صلاح، (٢٠١١)، التربية البيئية في المناهج المدرسية، ط١، دار اليازوردي، الأردن.
- حريم ، حسين ، (٢٠٠٩)، مبادئ الإدارة الحديثة – النظريات – العمليات الإدارية ، ط٢، دار حامد للنشر، عمان.
- حطبية، ناهد فهمي، (٢٠٠٩)، منهج الأنشطة في رياض الأطفال، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- حلمي، فؤاد أحمد، (١٩٩٩) إدارة رياض الأطفال، المتحدة للطباعة والنشر، ط١.
- الخيري، أروة محمد ربيع، (٢٠١٢)، علم النفس المعرفي، ط١، سوريا- دمشق، دار أفكار للدراسات والنشر.
- دوران، رودني، (١٩٨٥)، أساسيات القياس والتقويم النفسي في تدريس العلوم، ترجمة خليل يوسف الخليلي وآخرون، الأردن، دار التربية.
- داود ، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم، (١٩٩٠)، علم النفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- الزغول، عماد عبد الرحيم وآخرون، (٢٠٠٧)، سيكولوجية التدريس الصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
- سليم ، مريم، (٢٠٠٣)، علم النفس النمو، ط١، بيروت – لبنان، دار النهضة العربية.
- شريف، عبد القادر، (٢٠٠٧)، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.
- عبد الهادي ، جودت عزت، (٢٠٠٠)، علم النفس التربوي، ط١، دار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.
- العبيدي، داود(١٩٨٩)، تقويم تجربة وحدة الخبرة في رياض الاطفال، مصر.
- العيثاوي ، امل، (٢٠٠١)، تقويم منهج رياض الاطفال القائم على وحدة الخبرة المتكاملة في ضوء الاهداف التربوية، مجلة كلية التربية للبنات.
- قدورة، دلال كامل، (٢٠٠٩) طرق التدريس العامة، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
- قطامي، نايفة، (٢٠١٠)، تفكير وذكاء الطفل، دار مسيرة للنشر والتوزيع ، ط٢.
- متولي، متولي السيد، (١٩٩٧)، الإدارة العامة، مكتبة عين شمس ، ط١، القاهرة.
- محمد ، احمد علي ، (٢٠٠٣)، أصول التربية، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد ، محمد جاسم، (٢٠٠٤) ، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط١، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مصطفى ، فهمي، (٢٠٠٥)، مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد، دار الفكر، القاهرة.
- الناشف، هدى، (٢٠٠٦)، رياض الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- وزارة التربية، (١٩٩٠)، نظام رياض الاطفال في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديريةية رياض الاطفال.
- وزارة التربية، (٢٠٠٥)، نظام رياض الاطفال في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديريةية رياض الاطفال.
- وزارة التربية، (٢٠٠٧)، نظام رياض الاطفال في العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام، مديريةية رياض الاطفال.
- Dembo, M.H. , (1994), Applxing educational psychology, New York, Longman.
- Lenhar, S., (1994) Cognitive and neural system, Harvard university.